



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ألكلي محند أولحاج \_ البويرة \_



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم التاريخ  
تخصص إعلام و الاتصال

مذكرة لنيل شهادة ليسانس  
الموضوع

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الطالب الجزائري  
بأسرته  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة

تحت إشراف الأستاذة :  
سعيدة زينب

من إعداد :

- طليبي عبد الغني
- نشادي ياسين
- سعدي بلقاسم
- سعدودي أيمن

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

الحمد لله الذي تتم به الصالحات

# كلمة شكر

في البداية نشكر الله عز وجل الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل فلك

الحمد والشكر

ومن ثم نتوجه بالشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة الدكتورة سعيدي

زينب لما تحملته من عناء العمل والإشراف على مذكرتنا، وما قدمته

لنا من ملاحظات وتوجيهات

كما نشكر جميع أساتذة علوم الاعلام والاتصال

والى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذه المذكرة

والى كل من حملهم قلبنا ونسيهم قلمنا

# إهداء

نهدي ثمرة جهودنا.....

إلى من رأيت النور و أنا في أحضانها و أنا طفل و غمرتني بالحب و الحنان

إلى من أخص الله الجنة تحت قدميها

أمي الغالية أطل الله في عمرها

إلى الذي بذل جهد السنين سخيا... و صاغ من الأيام سلاالم العلم لأرتقي بها

وجعل نفسه شمعة تنير لي الدرب

أبي العزيز أطل الله في عمره

إلى من تقاسمت معهم ظلمة الرحم إخوتي و أخواتي

إلى من تقاسم معنا أعباء الحياة و كانوا نعمة الاصدقائي

و إلى الشموع التي أضاءت لنا طريق العلم اساتذتنا

إلى كل طلبة السنة الثالثة اعلام والاتصال

سعدودي أيمن

سعدي بلقاسم

نشادي ياسين

طليبي عبد الغني

## خطة مشروع البحث:

### ✚ مقدمة

### ✚ الفصل الأول: البناء المنهجي والمفاهيم للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. تحديد مفاهيم الدراسة
8. مجتمع وعينة الدراسة
9. نوع ومنهج الدراسة
10. أدوات جمع البيانات

### ✓ الاطار النظري

### ✚ الفصل الاول : مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاسرية

#### • المبحث الاول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- المطلب الاول : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثالث : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الرابع :دوافع إستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

• المبحث الثاني: العلاقات الاسرية

- المطلب الاول :أهمية خصائص الاسرة
- المطلب الثاني :وظائف الاسرة
- المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على الاسرة وملامح تغييرها
- المطلب الرابع :أسس بناء العلاقات الاسرية السليمة
- المطلب الخامس:أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية

## مقدمة :

لا يختلف اثنان حول السرعة الفائقة التي يمرّ بها العالم في تضيق مسافته ، وذلك نتيجة التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال خاصة نهاية القرن المنصرم ، ولعلّ خير دليل لهذا التطور ، هو إنتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : الانترنت وما حظيت به من إقبال من طرف أفراد مختلف المجتمعات ، ومدى التأثير الذي أحدثته فيهم ، خاصة الجانب الديني والثقافي ، وكذا ظهور الهاتف مطع القرن العشرين والتلفزيون في مرحلة الخمسينات والستينات . ومع هذا الإقبال الكبير على الانترنت إلا أنه لا يمكن مقارنتها بمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك ، والثورة التي أحدثها بين أفراد المجتمع الواحد ، بل بين أفراد الأسرة الواحدة ، خاصة أنه سهل الاستعمال من قبل جميع أطراف الأسرة الواحدة ، من سن مبكرة إلى سن متأخرة ، وقد أثبتت العديد من الأبحاث أن معظم الأفراد يقضون وقتا طويلا في الدردشة مع الأصدقاء والأقارب ، خاصة كون هذا الأخير لا يكلف كثيرا من الناحية المادية ، وفوق هذا لا يحتاج إلى مستوى تعليمي لمعرفة حيثياته ، وإنما لفتح حساب بسيط بطريقة سهلة جدا ، أضف إلى ذلك الهالة الإعلامية والتسويقية التي نالها جراء استعماله ، والذي يؤكد كلامنا هو التأثير السريع به ، وتأثيره على سلوكيات الفرد داخل الأسرة ، فهو بقدر ما يقرب البعيد بقدر ما يبعد القريب ، خاصة إبعاد الطلبة عن أفراد أسرهم داخل البيت الواحد ، وهذا ما لوحظ عند أغلب الأسر الجزائرية ، و الغريب في الأمر كله أن هذا الموقع -الفايسبوك- يؤثر على سلوكهم ويجعل أفراد الأسرة الواحدة يندمجون فيه وينسلخون عن مبادئهم وقيمهم بفعل بعض التآهين الذين يأخذون حصّة الأسد في هذه المواقع ، مما يؤدي بهؤلاء الأفراد إلى العزلة عن مجتمعهم وأسرتهم ، ناهيك عن الطالب الجزائري الذي أصبح يتنفس الفايسبوك دون انقطاع خاصة في ظل تبادل المحاضرات بواسطته ، وكذا نشر نقاط امتحاناتهم عبره ، ومعرفة كل جديد

يخصّ دراستهم، فأصبح لدينا بين الجامعة والطالب الجزائري، ولكن رغم ذلك فإنّ هذه الوسيلة (الفايسبوك) ذات تأثير متناقض، من ناحية وسيلة للترويج والترفيه عن النفس والارتقاء بالذوق لدى الأفراد، ومن ناحية أخرى فهو وسيلة لنقل المعارف والمعلومات التي تساعد الأفراد على إدماجهم في الحياة العملية وتزويدهم بها. كما أنّ هذا الأخير (الفايسبوك) أصبح يكتسي أهمية كبيرة في الجزائر بحيث نلاحظ اهتمام الأفراد بخدماته من حيث الجودة العالية بحكم أنه في كل مرة يظهر تطوّر جديد فيه، وانخفاض الأسعار باستمرار. وتبقى الفائدة من عدمها جزاء استعمال هذا الموقع (الفايسبوك) مقترنة بكيفية استعماله من قبل الأفراد، سواء المجتمع أو الأسرة الواحدة.

وفي هذا السياق تتدرج إشكالية دراستنا التي تتمحور حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الطالب جامعة البويرة خاصة والجزائري عامة بأسرته، ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع نتيجة لما لاحظناه مؤخرًا، على مدى الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي .

ولمعالجة إشكالية دراستنا اعتمدنا على خطة بحث تتكون من إطار منهجي وإطار نظري وآخر تطبيقي فالإطار المنهجي تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها\_أسباب اختيار الموضوع \_ أهمية الدراسة \_ أهداف الدراسة \_ الدراسات السابقة \_ تحديد المفاهيم \_ مجتمع البحث والعينة \_ نوع الدراسة والمنهج المستخدم\_ أدوات جمع البيانات

أما الإطار النظري فقد تضمن فصل واحد تحت عنوان *مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية* وقسمنا هذا الفصل إلى مبحثين فأول تحت عنوان *ماهية مواقع التواصل الاجتماعي* و تضمن أربع مطالب وجاء فيها نشأة وخصائص وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامها.



أما المبحث الثاني فقد كان تحت عنوان العلاقات الاسرية وتضمن هذا المبحث خمسة مطالب وجاء فيها خصائص وأهمية ووظائف العلاقات الاسرية وتضمن المطلب الثالث العوامل المؤثرة على الاسرة وملامح تغييرها وجاء في المطلب الرابع أسس بناء العلاقات الاسرية السليمة أما المطلب الأخير جاء تحت عنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية ، وفي نهاية الدراسة تم توزيع استمارة على عينة بحثنا من اجل اخذ آراء حول الموضوع .

### إشكالية الدراسة:

يحتل الاتصال مكانة محورية في حياة البشر وفي مختلف مناحي حياتهم، وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال فرص وإمكانات جديدة في مجال التواصل. فتعددت أشكاله ووسائله التي غيرت العديد من المفاهيم والأدوار، فالانترنت مثلا لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات و إرسالها فقط وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية.

فتورة الجيل الثاني من الانترنت بمختلف وسائلها التي تأتي في مقدمتها مواقع Twitter . Facebook . MySpace موقع التواصل الاجتماعي مثل " أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الأولى باهتماماتهم وتطلعاتهم، فموقع الفايسبوك الذي أنشأه الأمريكي اليهودي markzuckerberg عام 2004 بغية ضم أصدقاء الجامعة وضممان استمرارية التواصل فيما بينهم ، أضحى اليوم يضم ما فوق نصف مليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع استخداما.<sup>1</sup> نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي الذي يتيح. إن استخدام هذه المواقع وان كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات ، إلا انه يحيلنا أيضا على الدور الخطير الذي تقوم به الانترنت في عزل الأفراد اجتماعيا و تفكيك العلاقات بينهم ،حيث أصبحت تكتسي أهمية كبيرة في حياة الافراد بحيث نلاحظ اهتمامهم بخدماتها من حيث الجودة العالية وسهولة الاستخدام ، ومن بين الخدمات التي لقيت رواجاً واسعاً وكبيراً بين الافراد هي الخدمات التي يقدمها مواقع(الفايسبوك) فهو من اكثر المواقع الاجتماعية استخداما وهذا ما لوحظ في الآونة

<sup>1</sup>بديسلونيس، جمهور الطلبة الجزائريينوالانترنت:دراسةفيالاستخداماتوالاشباعاطلبةجامعة - منتوري، قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، 2008، 2007، ص 34

الاخيرة كونه يتميز عن غيره من المواقع في انه مصدر للأخبار والمعلومات وفي نفس الوقت وسيلة للتسلية والدرشة مع الاهل والأقارب والأصدقاء ..

وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل الآتي : ما هو أثر استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" على علاقتهم الأسرية ؟.

### التساؤلات الفرعية:

• ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" لدى

الطلبة جامعة البويرة ؟

• ماهي الدوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفاييسبوك؟

• كيف يؤثر استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع "الفايسبوك" على علاقتهم

الأسرية ؟

### أسباب اختيار الموضوع:

من أصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي وهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للغوص في هذا الموضوع .

### 1- الأسباب الذاتية:

- محاولة التعرف على عادات أنماط استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي

"الفايسبوك"

- الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة

- الرغبة في التعرف على سبب نجاح الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في استعمال عدد كبير جدا من المستخدمين .

### 2- الأسباب الموضوعية :

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي إلى جانب أنه دراسة عصرية تجذب فضول الباحث والقارئ

- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الطلاب الجامعات الجزائرية لاسيما موقع الفايسبوك

### أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج إحدى مواضيع الساعة ، حيث ستفيد القارئ برصيد من المعارف الجديدة خاصة وأنها تتناول وسيلة اتصالية حديثة إلا وهي مواقع التواصل الاجتماعي التي لقيت اهتماما من طرف الناس عامة والمتقنين خاصة، إذ أصبحت تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات أفراد الأسرة وذلك لأنها مزودة بخدمات تسهل التواصل بين المرسل والمتلقي .وهنا تكمن أهمية الموضوع حيث يدرس مدى أهمية هذا الموقع في حياة كل فرد داخل الأسرة كما يدرس الآثار المترتبة عن استخدامه داخل هذا الوسط. و المساهمة في إثراء الأدبيات حول ازدياد ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة البويرة خاصتا و طلبة الجامعات الجزائرية عامتا ، وملاحظة آثارها المختلفة على العلاقات الأسرية، والتحقق من مدى تأثيرها على علاقات التواصل الاجتماعي الأسري. كما تساهم في تشكيل وعي لدى الأسرة والطلبة بآثار مواقع التواصل الاجتماعي للإفادة من إيجابياتها وتفاذي سلبياتها. وكذلك ضرورة الوقوف على مثل هذه الدراسات من أجل استخلاص نتائجها و للاستفادة منها .

### أهداف الدراسة :

يعتبر مجال البحث العلمي مجالاً واسعاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ،ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفجوات المعرفي الذي يلزمه و إزالة الغموض على بعض القضايا ولذلك يهدف دراسة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الطلاب الجزائريين بأسرتهم

إلى الأهداف التالية:

- معرفة عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك " لدى

الطلبة جامعة البويرة

- التعرف على أهم الاسباب التي تدفع استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع

الفايسبوك

- معرفة مدى تأثير استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع "الفايسبوك" على

العلاقاتهم الأسرية

### الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة توتاي صليحة : استخدام الأبناء لشبكات التّواصل الاجتماعي وانعكاساتها على

العلاقات الأسريّة: <sup>1</sup>

وقد نصّت الدّراسة على الإشكال الآتي: تلعب الانترنت دوراً فعّالاً في تنمية العلاقات بين الأفراد

والمجمعات، حيث أنّها تحدث الكثير من التفاعلات داخل المجتمع الواحد، ولا يختلف

<sup>1</sup>توتاي صليحة ، استخدام الابناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاسرية ،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاسري ،كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2 ، 2014-2015

اثان في كون أنّ للانترنت إيجابيات كما تحمل سلبيات لعلّ أهمّها انحناء الظهر وضعف البصر.

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولم تطبق أدوات الدراسة المتمثلة في: استبيان انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية على عينة مقصودة .

تعدادها: 245 ابنا و بنية من وهران و اللف، كما تمّ الاعتماد على تحليل المضمون، إحدى شبكات التّواصل الاجتماعي ( الفايسبوك نموذجاً) الخاص بالحالة الأولى، وخضعت الدراسة لمجموعة من الأساليب الإحصائية:

anova، تحليل التباين الأحادي t-test النسب المئوية، التكرارات.

توصّلت الدراسة إلى نتائج أهمّها:

-فعاليّة شبكات التواصل الاجتماعي وسط الأسر الجزائرية عند كلا الجنسين، وعلى مستوى جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية وأصبحت تأخذ وقتا كبيرا دون الشعور بذلك.

لكن ليس معناه أنّها الوسيلة الفعّالة الوحيدة في ظل وجود عوامل أخرى كالتنشئة الاجتماعية، الخلافات الأسرية، دور المساجد والمؤسسات التربوية .

وقد تم الاستفادة من الدراسة من خلال معرفة أثر وسائل الاتّصال (الانترنت) في حياة الفرد والمجتمع، ومدى تأثر الفرد والمجتمع بهذه الوسائل

ولهذه الدراسة اهمية كبيرة في انجاز مشروع مذكرتنا بحيث اننا استفدنا منها انها ساعدتنا في صياغة بعض الاسئلة في الاستمارة والحصول على معلومات وتعريفا وبعض المفاهيم

الدراسة الثانية:

دراسة: نعيمي أمينة: موقع التلفزيون ضمن العلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء :دراسة ميدانية على عينة من عائلات مدينة مستغانم .<sup>1</sup>

يلعب التلفزيون دورا مهما في حياة الأبناء مع آبائهم أي في العلاقات الأسرية، لكن تأثيره لحظي بحكم أنّ له أوقات معينة فقط في ظل أنّ أغلب الوقت يقضى خارج البيت، وطبعاً أهميته قد تباينت بين زمن مضى وزمن الحاضر في ظل تطوّر التكنولوجيا.

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي الذي يتيح إمكانية تعدد المتغيرات والمؤشرات التي تعد ككواشف نستخلص بها النتائج مطبقة على عينة من مدينة مستغانم مستعنيين في معالجة بيانات البحث بالمنهج الإحصائي الذي يعتمد الوصف ثم التفسير الإحصائي وبالتالي البحث وصفي كمي.

تم اختيار مدينة مستغانم في البحث لتعديها الكبير والامتيازات التي تمتلكها، وفوق هذا تجمع بين الأصالة والحداثة.

تم اختيار الأبناء أكبر من 11 سنة، وفوق هذا عدد مفردات العينة 200 مقسمة على 100 من آباء و 100 من الأبناء موزعة على ثمانية أحياء .

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تتوافق تفضيلات البرامج بين الذكور آباء وبناء عند البرامج الرياضية وعند الإناث امهات وبنات عند البرامج العاطفية والاجتماعية .
- اغلب الابناء الذين يشاهدون مع والديهم من العينة لا يزعجون من تدخل والديهم في شؤونهم الخاصة .

<sup>1</sup>نعيمي أمينة، موقع التلفزيون ضمن العلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء :دراسة ميدانية على عينة من عائلات مدينة مستغانم، مجلة العلوم الاجتماعية، مستغانم ، د ت

- تعتبر مشاهدة التلفزيون حسب العينة اول نشاط فراغ للآباء والأمهات والبنات وثاني نشاط فراغ للآبناء
- اغلب العائلات من العينة تمتلك جهازي تلفزيون رغم انخفاض الدخل لدى معظمهم
- رغم الاهتمام بأجهزة التلفزيون إلا انه لا يشكل اهتماما في مواضيع الحديث اليومي بين الآباء والآبناء وهذا دليل على انه وسيلة ترفيه وليست وسيلة ضرورية في الامور الجادة في يوميات الافراد .
- ولهذه الدراسة اهمية كبيرة في انجاز مشروع مذكرتنا بحيث اننا استفدنا منها انها ساعدتنا في صياغة بعض الاسئلة في الاستمارة والحصول على معلومات وتعريفا وبعض المفاهيم.

### مفاهيم الدراسة

#### 1- مفهوم الأثر:

- **معجميا:** هو محصلة التغيير المرغوب أوالغير المرغوب فيه الذي يحدث في المتعلم نتيجة . عملية التعليم<sup>1</sup>

**والأثر:** هو أي شكل للفعل من قبل المؤثر يمارس بطريقة فعالة على المتأثر(ب) وينسب الأثرقتاعلرإلى فئة علاقات السلطة وان يكون لدى (أ) اثر كما لو كان لديه سلطة يعني انه لديه القدرة على تبديل فعل (ب) في اتجاه اختاره (أ) عن قصد ، لأنه يعتبر التوجه الجديد (ب) أكثر

<sup>1</sup> \_حسن شحاتة وزين نجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ،الفاهرة ،ط1، ص22



ملائمة لمصالحه الخاصة وممارسة الأثر على (ب) يعني بالنسبة ل (أ) جعله يتعاون عبر إقناعه أو على العكس عبر ردعه.<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

والأثر في تعريف ميسر هو كل ما يمكن أن يحدث تغييراً في موقف أو سلوك على المدى البعيد أو القريب أو المتوسط ، ويعتبر الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل هو. النتيجة التي يتوفى تحقيقها القائم بالاتصال.<sup>2</sup>

وتعريف آخر للأثر هو ذلك التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية بحيث يمكن خلالها لفت الانتباه ويستطيع إدراكها وفهم معناها.<sup>3</sup>

بالإضافة إلى أنها تضيف إليه معلومات جديدة تدفعه إلى العمل على تعديل اتجاهاته جديدة. وكذلك الأثر هو حدوث الاستجابة ألمست- وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال ويتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي . فالأثر مرتبط بالقصدية. والرغبة في البث<sup>4</sup>

أما إجرائياً يقصد بالأثر هذه الدراسة هو ما يتركه الاستعمال المكثف والمتكرر لشبكات التواصل الاجتماعي من طرف الأفراد الجزائريين على وسائل الإعلام التقليدية . وقد تكون هذه النتيجة ايجابية أو سلبية

<sup>1</sup>حسن شحاتة وزين نجار ،معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، نفس المرجع

<sup>2</sup> بودرنو فيوريكو ، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة سليم حداد ، ط 1986 ، ص 116

<sup>3</sup> عبد الفتاح أبو المحال ، اثر وسائل الإعلام على الطفل ، الأردن ، د. ط ، 1990 ، ص 120

<sup>4</sup> دليفير ملفين ، نظريات وسائل الإعلام ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، القاهرة ، د. ط ، 1998 ، ص 46

### 2- الاستخدام:

لغة:

من خدم، خدمة، وخدمه ، عمل له فهو خادم (ج) خدام بضم الخاء وخدم وهي خادم<sup>1</sup> واستخدمه  
اتخذها خادما<sup>2</sup>

وسأله إن يخدمه واستو هبه خادما ، واستخدمه أي سألته أن يخدمني بضم الدال . وقوم  
مخدمون بفتح الخاء والدال أي مخدمون بضم الدال<sup>3</sup>

اصطلاح:

هو تلك الممارسات الاجتماعية التي تصبح عالية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة و  
إعادة الممارسة في نشاط نفسه إلى جانب عوامل الأقدمية المتعلقة بالفعل الممارس ، إذ يكون  
التعامل مع الأشياء الرمزية أو الطبيعية لتحقيق أهداف محددة وتتعلق هذه الممارسات  
- بالطابع الخاص الذي يضيفه الفرد أو الجماعة على الوسائل والأدوات والخدمات وهذا ما  
يعكس

. مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تتأسس على إطار الحياة اليومية<sup>4</sup>.

- ويعد مجال الاستخدام احد فروع بحث علم الاجتماع المعاصر الذي ظهر في

المدارس الأمريكية والأوروبية ، والذي ارتبط بظهور وانتشار وسائل الاتصال والتكنولوجية  
الحديثة في مجتمعاتها ، وذلك بتأسيس علم اجتماع الاستخدامات .

وهنا يحدد سارج بور ليكس Serge prolix

تاريخ ظهور المصطلح الذي استعمل لأول مرة من طرف رواد التيار الوظيفي

1-المنجد في اللغة العربية والإعلام، دار النشر، بيروت، ط40، 2003، ص171

2-إبراهيم أنيسو عبد الحليم منتصر وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول، القاهرة، ط2، 1972، ص121

3-ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، دار صادر، ط1، بيروت، 2000، ص

4-André Acounet pierre Ansart، dictionnaire sociologie le robert .seuil.  
france.1999.p56

و يعني الاستخدام - الأمريكي ، ونظرية الاستخدامات والاشباعات مابين 1960\_1970

أن الأفراد يميلون لاستخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم و قائمة أكثر عمومية و

وتحقيق أهدافهم و قد طور ألكيس تان Alex tan شمولية لحاجات الإنسان بالنسبة للرسائل

الإعلامية.<sup>1</sup>

**إجرائيا :** الاستخدام هو الاستعمال المتكرر و المكثف من طرف الأفراد الجزائريين لمواقع

التواصل

الاجتماعي لتحقيق غاية و هدف صلة الرحم .

### 3- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها زاهر راضي: على أنها هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها

بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين

لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.<sup>2</sup>

فيما عرفها حسنين شفيق بوضوح أكبر وتضمن خصائصها بالقول بأنها "مواقع على

الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة،

ويتاح للأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، و إنشاء

المدونات، وإرسال الرسائل، وأجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه المواقع بالاجتماعية

أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه المواقع في

فضاء الانترنت.<sup>3</sup>

**إجرائيا:** هي مواقع تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من

1- أسامة المدني، استخدامات الشباب السعوديين للوسائل الاجتماعية المضمون السياسي في المدونات - الالكترونية و الاشباعات المحققة منها، (دراسة ميدانية ) ،مجلد كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، العدد 26، 2009، ص 641

2- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية عدد 15، جامعة عمان، 2003، ص 24

3- سيبا محمد العطوي، بشائر النزاري، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي، شبكة الألوكة (موقع) ص.6.

العالم، وتعددت في الآونة الأخيرة وظائفها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية وإعلامية كما أنها وسائط حديثة يؤثر إقبال الشباب الجزائري عليها على نسبة التعرض لوسائل الإعلام التقليدية.

### 4- تعريف موقع الفايسبوك:

يعتبر موقع الفايسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي و هو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط و إنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص إن يفعل بواسطتها ما يشاء.<sup>1</sup> وتعرف بسمة نصيف الفايسبوك بأنه موقع للتواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء والأفكار ، وعناصر المحتوى ( صور ، نصوص ،ملفات ، فيديوهات ) وغيرها ،على أن يكون لكل مستخدم صفحة خاصة به ،يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الاصدقاء مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الاصدقاء وتنتشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة<sup>2</sup>

### المفهوم الإجرائي الفايسبوك:

عبارة عن موقع للتعارف والتواصل والمراسلة ومن ، وهو مزيج بين شعوب العالم في مجتمع الكتروني كبير جدا ومتحضر، كما هو مزيج بين شعوب العالم في مكان افتراضي لايمكن الوصول إليه بالحقيقة.

### 5- مفهوم الأسرة:

**لغة:** هي الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، د. ط، 2008، ص 2018  
<sup>2</sup> فايبيوك تبدأ في طرح أسهمها في البورصة في أكبر عملية في إقتصاد الانترنت ، نسخة محفوظة 5 يوليو 2018 على موقع واي باك مشين

. وجمعها اسر . ويعرف هريز تسبتر الأسرة بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية<sup>1</sup>

اصطلاحا:

يعرفها احمد زكي بدوي أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقترضات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد . التي تقرها المجتمعات المختلفة<sup>2</sup>

وهناك تعريف آخر: تعد الأسرة الخلية الأساسية للمجتمع بإجماع علماء ومفكري علم الاجتماع رغم اختلاف وتنوع تعارفها بحسب المكان والزمان والنظم والأعراف.

أما برجس ولول: يعرفها على أنها جماعة من الأفراد تربطهم روابط قوية ناتجة من صلات الزواج والدم والتبني و هذه الجماعة تعيش في مكان واحد وتربط أعضائها : الأب ، الأم ،

البنات ، علاقات اجتماعية متماسكة أساسها المصالح والأهداف المشتركة<sup>3</sup>

أما دوركايم فيعرفها : نستطيع تصور مفهوم الأسرة عنده من خلال العناصر التي يركز عليها كل باحث في تحديده لمفهومها :ليست الأسرة تجمعا طبيعيا لأبوين وأبناء بل مؤسسة اجتماعية

. أسبابها اجتماعية تربط أعضائها أخلاق وحقوق<sup>4</sup>

تعريف وستر مارك: هي تجمع طبيعي بين أشخاص انتظمتم روابط الدم فالقوا وحدة مادية

. ومعنوية

1-خير تينمفتاح،أساليبالتنشئةالأسريةللأطفالالفيظلالتعرضللقنواتالفضائية،مذكرتتخرجلنيلشهادةماجستار في علم الاجتماع والاتصال- مستغانم- 2011،ص11

2-محمداحمدالبيومي،علمالاجتماعالعائلي،دارالمعرفةالجامعية،الإسكندرية،د.ط،2008،ص20-24

3- زيبيدقبنعويشة،اثرعملالزوجةالأمفيبناءالأسرةالجزائرية،مذكرتتخرجلنيلشهادةماجستار فيعلم الاجتماع،جتمعة الجزائر،1987،ص17

4-احمدبيبريالوحيشي،الأسرةوالزواج:مقدمةفيعلمالاجتماعيالعائلي،المكتبةالجامعيةالمفتوحة، طرابلس،ط،1،1998،ص48

المفهوم الإجرائي للأسرة: تعرف الأسرة على انها رابطة اجتماعية تجمع بين شخصين او اكثر بروابط القرابة او الزواج وهي تبدأ بزواج ثم انجاب الاطفال وفيها يهتم الابوان برعاية اطفالهما وتوفير حاجاتهم المختلفة.

### مجتمع وعينة البحث:

• **مجتمع البحث:** هو جميع الأفراد والأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.<sup>1</sup>

ومجتمع البحث في دراستنا هذه هم طلبة جامعة البويرة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .

• **عينة البحث:** هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ،و ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ،بحيث يمكن تعميم تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع .<sup>2</sup>

وتكونت عينة دراستنا من 150 طالب من جامعة البويرة تم توزيع عليهم أداة البحث وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة القصدية .  
**العينة العمدية:** وتعرف أيضا بالغرضية أو القصدية أو الهادفة وهي العينة التي يتم اختيارها لغرض معين كونها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث وينتقي الباحث الأفراد الذين هم من بين مفردات العينة على اساس عمدي ، طبقا لما يراه من سمات تتوافر

<sup>1</sup>عبد الرزاق أمين أبو شعر ، العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية ، الإدارة العامة للبحوث ، الكلية العربية السورية ، 1997  
<sup>2</sup>عبد الرزاق أمين ابو شعر ، العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية ، نفس المرجع

في هذه المفردات بما يخدم أهداف الدراسة فمن أراد دراسة واقعة معينة أو قضية معينة يتقصد الأشخاص ذوي العلاقة بتلك الواقعة أو القضية دون غيرهم.<sup>1</sup>

### خصائص العينة العمدية :

- تستخدم في الدراسات الميدانية
- اختيار الحالات بناء على هدف خاص لدى الباحث مثل : تحليل محتوى مجلة محددة ،
- استراتيجيات معرفية لدى مدمنين المخدرات ، دراسة متعمقة لبعض حالات التخلف العقل<sup>2</sup>
- يتم اختيار افراد الذين تتوافر فيهم خصائص معينة
- يلجأ الباحث لهذه العينة اذا كان مجتمع الدراسة كبيرا جدا وكانت امكانياته لا تسمح له إلا بدراسة عينة حجمها صغير جدا بالنسبة لمجتمع البحث<sup>3</sup>
- العينة القصدية لا تسمح بتعميم نتائج البحث فهي محدودة بحدود الزمان والمكان على عكس العينات العشوائية

### نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

- **نوع الدراسة** :دراسة وصفية وهي الدراسة التي تقوم بوصف مشكلة علمية وتحليلها واستخلاص نتائج دقيقة للوصول بها إلى حل يناسب المشكلة فتستخدم الدراسات الوصفية في الدراسات الإنسانية الاجتماعية ، وتتميز الدراسات الوصفية بالدقة في جمع المعلومات والوقائع وتتميز بانتهاجها للوصف الكمي والكيفي عند توضيح خصائص المشكلة .

<sup>1</sup>د.حسين علون مطلق، جمع البيانات وطرق المعاينة ، مكتبة العبيكان ،الرياض ،ط1، 1431

<sup>2</sup>د.جمال رشيد الكلوت ، مبادئ نظرية العينات ، مكتبة الفريد الالكترونية، ص 4

<sup>3</sup>د.جمال رشيد الكلوت ، مبادئ نظرية العينات،مرجع سابق

### • المنهج المستخدم:

#### المنهج :

لغة : هو الطريق ومنه نهج الطريق بمعنى أبنائه وسلوكه .

اصطلاحا : فهو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة، من القواعد العامة

التي تهيمن على سير الفعل وتعدد عملياته ،حتى تصل إلى نتيجة معلومة.<sup>1</sup>

واعتمدنا على المنهج المسحي لأنه يشمل جمع البيانات والمتغيرات لعدد كبير من الأفراد،

ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من أجل وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل

تفصيلي ودقيق ومقارنة الظاهرة موضوع الدراسة بمستويات ومعايير يتم اختبارها. الدقيق على

الظاهرة المدروسة

### تعريف المنهج المسحي:

وهو من المسح وهو إلقاء نظرة شاملة وفاحصة على موضوع معين بغرض فهمه وإدراك

مختلف جوانبه وتدخلاته وأبعاده<sup>2</sup>

يعرفه القحطاني و آخرون هو المنهج الذي يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد

المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم أو المقارنة ، أو التعرف على ما يعمل

الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية<sup>3</sup>

ويعرفه الباحث عبد الباسط في كتابه أصول البحث الاجتماعي بأنه محاولة منظمة

لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة وينصب

البحث المسحي على الوقت الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة كما أنه

<sup>1</sup>ابن منظور،لسان العرب،نفس المرجع

<sup>2</sup>د. أسعد حسن عطوان ، منهاج البحث العلمي ،دار الكتب العلمية بيروت ،1971،

<sup>3</sup> . أسعد حسن عطوان ، منهاج البحث العلمي، مرجع سابق



يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها

في المستقبل خاصة في الأغراض العلمية<sup>1</sup>

### أدوات الدراسة :

تعتمد الدراسة على استخدام الاستبيان الذي يقصد به أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل

الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

وتم الاعتماد على الاستبيان لأنه يعد إحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في إطار الدراسات

الوصفية ، كما يعد أداة ملائمة لمنهج المسح الاجتماعي. إضافة إلى أنه يؤدي الغرض للحصول

على المعلومات التي تتطلبها الدراسة ، وهو مناسب لطبيعة مجتمع البحث وخصائص العينة.

<sup>1</sup>عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي .، مكتبة وهبة الطبع والنشر ،1998

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الاول : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينيات حيث أنشئ موقع classmates.com، عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع SixDegrees.com عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء<sup>1</sup>

وعلى الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً ا لمالكيها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001 وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى ، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 . فمع بداية العام ظهرت Fraudster التي حققت نجاحاً دفع (Google) إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، في النصف الثاني من العام نفسه، ظهرت في فرنسا شبكة skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل، حسب إحصائيات يناير 2008، إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.<sup>2</sup>

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع MySpace الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه منافسه الشهير فيسبوك والذي بدأ أيضاً في

<sup>1</sup> هبة محمد خالد ،مواقع الشبكات الاجتماعية ماهي؟ منتديات اليسار للمكتبات وتكنولوجيا المعلومات.2008.

<sup>2</sup>صلاح عمار ،انماط ودافع استخدام الشباب المصري للفايسبوك،مجلة الأهرام مصر ، العدد 22 ، 2010، ص 9

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حيث وصل عدد المشتركين في فيسبوك بعد ست سنوات من عمره أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة خصائص غير تلك التي نجدها في مواقع شبكة الانترنت الأخرى وهذا ناتج عن الخصوصية التي تتوفر عليها والأهداف التي بنيت عليها وعليه يمكننا اختزال هذه المزايا في العناصر التالية:

- **متعددة الوسائط:** حيث أنها أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو. هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية وبشكل خاص عبر ما يعرف للصحافة المواطن وكانت له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.

- **تفتيت الجماهير :** ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعا بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف و الإذاعة وتلفزيون .

- **غياب التزامنية:** ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في نفس الوقت، فالمستخدم بإمكانه الحصول على المحتوى في أي وقت يريده .

<sup>1</sup>عامر محمد السيد،دراسة لبعض آثار السلبية للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية فيها،مجلة 11 ، 2009مصر، ص 9

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

- **متعددة اللغات:** بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم حيث أنه تضم أكثر. من

75 لغة محلية معروفة بالإضافة إلى إمكانية تغيير اللغة عند الاستخدام<sup>1</sup>

- **التحكم في المحتوى المعروض :** حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن

استخدامها في إضافة الأصدقاء وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره ،وروابط المواقع

والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه، وعلى أساس اختياراته يتم تحديد محتوى

صفحته، فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته .

- **محتوى الموقع يقوم ببنائه المستخدمون:**حيث تتوفر للجميع الأدوات المبتكرة والخدمات

الفعالة، ويقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته، وبالتالي تتكون من شبكة متفرعة لا نهائية. لها

من المحتوى الخاص بكل

مستخدم<sup>2</sup>

- **التواصل المستمر بين المستخدمين :**التواصل الفعال ليس فقط الاتصال المباشر بين الأفراد

، وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل دوي ،

ويمكن أيضا التعليق عليها وإبداء ال أري والمناقشة .

- **التفاعلية :**لقد سعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين

أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور،فالفرد فيها مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك ، فهي

تلغي السلبية في الإعلام القديم (التلفاز والصحف الورقية) وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من

المشاهد والقارئ . فعلى سبيل المثال يمكن إجراء ندوات ومناقشات والتطرق لمواضيع جديدة ولا

تتناولها وسائل الإعلام .

<sup>1</sup>عدة نادية،"الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد ، دراسة مسحية لمستخدمي الفايسبوك ،2014 ، 2013،ص

<sup>2</sup>عدة نادية،"الشبكات الاجتماعية والإعلام ، نفس المرجع ،

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

- عدد غير محدود من الاصدقاء: حيث أنها تسمح للمستخدم بالبحث عن أفرد آخرين و إضافتهم دون تقييدهم بعدد محدد .

- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة<sup>1</sup>

- التنوع في الاستخدام: وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لنبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى.

### المطلب الثالث : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة مواقع مترابطة على شبكة الإنترنت والتي تسمح بالتواصل بين الناس في مختلف بقاع الأرض، عن طريق الكلام المكتوب أو الصور والفيديوهات، ويمتاز كل موقع بمجموعة من الخصائص التي تجذب المستخدمين إليه، وفي الآونة الأخيرة ومع ازدياد عدد هذه المواقع أصبح التنافس بينها كبيراً، وفيما يلي قائمة بأهم المواقع وأكثرها استخداماً في العالم:

<sup>1</sup>عدة نادية، "الشبكات الاجتماعية والإعلام، نفس المرجع، ص28

### Facebook: موقع فيسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفايسبوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة والتي قال عنها مؤسسها. (مارك زوكربيرج): ،لقد أضحي كل منا يتكلم عن الفايسبوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل. تنفيذ ذلك. "وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد" <sup>1</sup>

### موقع يوتيوب (youtube):

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وعنوانه [www.youtube.com](http://www.youtube.com) وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلاً عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

وجهة نظر مستخدم الموقع وطبقاً لتصنيف أليكسا العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة، بعد كل من : . ياهو ، وجوجل<sup>1</sup>

### تويتر (twitter):

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام ( 2006 )، وأخذ (تويتر) أسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى ( 140 ) حرفاً للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانيات الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني<sup>2</sup>

### موقع ماي سبيس MySpace

هو أكبر موئل في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء وما إليهم وقت كتابة هذا النص، وهو يقدم لهم أركاناً خاصة لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية، ومدوناتهم ومجموعاتهم، وصورهم، وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع، ويحتوي ماي سبيس على محرك بحث خاص بعرض ونظام بريد إلكتروني داخلي، ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد للالتقاء، والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى

<sup>1</sup>نسرين حسونة، الاعلام الجديد(المفهوم و الوسائل و الخصائص) ،شبكة الالوكة،الرياض،ص 163

<sup>2</sup>نسرين حسونة، الاعلام الجديد(المفهوم و الوسائل و الخصائص)، مرجع سابق

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

والأصحاب كما يمد الموقع مستخدميه مساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور ملايين الشباب مع الإعلام من خلاله، ويعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة ماي سبيس الاجتماعية

### - المدونات:

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وإرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني وهي تمزج عمداً بين المعلومات والآراء كما تتوافق مع ربط بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها، وأول مدونة من هذا الصنف ترجع إلى 7 تشرين الأول / أكتوبر 1994 وهي منسوبة إلى دايفوينر، مبرمج أحد البرامج الالكترونية الأكثر شيوعاً ومطوره، تحت اسم منيلا. ويعرف سليمان المدونة بأنها تطبيق من تطبيقات الانترنت يعمل من خلال نظام إدارة المحتوى، وفي أبسط صورته عبارة عن صفحة ويب على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات (مداخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط. ويحول دون تحلله.

إن مدونات الإنترنت تعتبر واحداً من أهم تطبيقات الإعلام الجديد هو البلوغ أو ويب Blog لوج

### Weblog

ما أطلق عليه عربياً المدونة و هي عبارة عن موقع على الإنترنت يستخدم كصحيفة يوميات إلكترونية فردية تعبر عن صاحبها وتركز على موضوع معين، مثل السياسة أو الأخبار المحلية،



## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

ويمكن أن تكون عبارة عن مذكرات يومية وهي تنشر بالنصوص، والصور والفيديو والصوتيات وتحمل وصلات لمدونات أخرى مواقع الانترنت أو وسائط أخرى متعلقة بالمقالة

### الويكي Wiki

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، أشهر هذه المواقع ، موقع Wikipedia وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.

كلمة الويكي wiki: بلغة الشعب و أي الأصليين تعني بسرعة ، أما بلغة التكنولوجيا نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت وفي عام 1995 قام كل من واراد كنفهام والذي شكل مجتمعاً متعاوناً مفتوحاً WikiWeb و بوليوف بإنشاء أول موقع ويكي وهو للجميع، حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع، منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة واعتمدت الكثير من المواقع على هذه البرامج والهدف هو تبسيط عملية المشاركة والتعاون في تطوير المحتويات إلى أقصى حد. ممكن .

### موقع Flickr :

نموذجاً لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها المتمثل Flickr يعتبر موقع في توزيع الصور، وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلاً حياً لوكالات الأنباء مثلما حدث أيام تفجيرات قطارات الانفاق في لندن وفي أحداث تسو نامي. فهو موقع لمشاركة الصور، وحفظها وتنظيمها، وهو أيضاً جمعية لهواة التصوير على الانترنت بالإضافة إلى كونه

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

موقعاً مشهوراً للتشارك في الصور الشخصية، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه، أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات Comments . من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح <sup>1</sup>

### المنتديات:

هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنت، مثل المواقع المتخصصة وتسمح بعرض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع، وإتاحة الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها ومناقشتها فوراً، سواء كان ذلك مع أو ضد الآراء أو الأفكار المطروحة، دون قيود على المشاركين باستثناء القيود التي يضعها

مسؤولي المنتدى من خلال نظام الضبط والتحكم المقام على البرنامج. وهي واحدة من تطبيقات المشاركة والتفاعل والإعلام البديل التي جاءت بها الشبكة بما يحقق للجميع أسماع أصواتهم، وهي في الوقت نفسه مجموعة من البرامج المختلفة تعمل على تطبيق هذا النوع من التواجد الحي للتجمعات على الانترنت، وهي نشاط يعود إلى حوالي عام 1995 العام الذي بدأت فيه المنتديات في الظهور، وتمثل مرحلة انتقالية

ومجموعات الأخبار التي سادت في الثمانينيات، BBS أو تطويرية من النشرات الالكترونية وبداية التسعينيات، لتخلق نوعاً من المجتمعات الافتراضية .

### إنستجرام (Instagram)

أطلقه مايك كريجر، وكيفنسيسترون عام 2010 ، وهو موقع لتبادل الصور والفيديوهات عبر الهاتف المحمول أو الكمبيوتر. ويتيح للمستخدم ربط حسابه بأي حساب آخر له كالفيسبوك،

<sup>1</sup>نسرين حسونة، الاعلام الجديد(المفهوم والوسائل والخصائص)، مرجع سابق ص 190

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

ومن ذلك الاختيار يمكنه من نشر صورة له على إنستجرام أيضًا تنشر على باقي المواقع التي تم الربط بها في الوقت نفسه. ومع ظهور إنستجرام، ظهرت سمات عديدة في مقدمتها السلفي يشير إحصاء أجري في نهاية الربع الثالث من عام 2016 إلى وجود 300 مليون مستخدم "فعال". ومتفاعل "شهريا على إنستجرام

### واتساب (WhatsApp)

تأسس واتساب عام 2009 على يديان كوم وبرلين اكنن اللذان عملا معا في شركة Yahoo حيث بلغ مجموع سنوات خدمتهم عشرون عاما. انضمت واتساب إلى فيسبوك عام 2014، لكنها استمرت في العمل كتطبيق مستقل مع التركيز على بناء خدمة مراسلة تعمل بسرعة ويمكن الاعتماد عليها في أي مكان في العالم. هنالك أكثر من بليون شخص في أكثر من 180 بلدا يستخدمون واتساب للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأفراد أسرهم في كل مكان وزمان. واتساب برنامج مجاني يوفر اتصالات ومراسلات فورية ومضمونة و امانة على الهواتف الخلوية في كافة أنحاء العالم بعد أن بدأت مسيرة واتساب كتطبيق بديل للرسائل النصية القصيرة، فهو الآن بات يتضمن إرسال واستقبال أنواع متعددة من الوسائط منها الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والمستندات والموقع الجغرافي والرسائل الصوتية وتعلن شركة الواتس أن أنها تتبع على درجات الخصوصية لمشتركها، إذ إن الرسائل والمكالمات محمية من خلال التشفير التام بين الطرفين أو ما يعرف بـ end\_to\_encryptio end و التشفير التام يحمي معلوماتك فلا يمكن لأحد، بما في ذلك واتساب قراءة محتوى

دردشاتك أو التتصت على مكالماتك. و يشير الموقع الرسمي لواتساب أن أكثر ما يدفع فريق واتساب لتطوير كل خاصية أطلقها هو رغبتهم في إبقاء الناس حول العالم على تواصل فيما بينهم. ومن دون عقبات

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

المطلب الرابع : دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

اهم الدوافع التي تطرح بطالب الى استخدام مواقع الاجتماعي هي :

- يستخدم الطالب هذه المواقع لأغراض الدراسة كإعداد المشاريع المطلوبة من الطالبة
  - تبادل المعلومات فيما بينهم
  - مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لنشر الثقافة التقنية
  - تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توسعة مدارك الطلاب بإطلاعهم على الاحداث والمستجدات في مجال دراستهم
  - تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعبير الطلاب عن آرائهم وكتابة ما يساعدهم على الابداع
  - يحقق استخدام هذه المواقع فوائد اقتصادية واجتماعية
- ويمكن تقسيم دوافع الاستخدام الى :

### دوافع اجتماعية :

وتتمثل في السعي إلى إقامة علاقات جيدة، والحرص على التفاعل الاجتماعي و المشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة و الأصدقاء، فضلاً عن حرية التعبير عن الرأي في الموضوعات والقضايا المختلفة .

### الدوافع الاستخداماتية :

وتتمثل في الرغبة بالاختيار و السيطرة على المضمون التي ترجع إلى خاصية التفاعلية التي تتميز بها هذه المواقع ، و يصنف بعض الباحثين مواقع التواصل الاجتماعي إلى مواقع ضمنية و صريحة حيث تضم مواقع التواصل الاجتماعية الضمنية المواقع المجتمعية المهمة بالمضمون

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

مثل قاعدة لتبادل الفيديو، أما المواقع الاجتماعية الصريحة فهي التي أنشئت من أجل تقديم خدمات للمستخدمين مثل المواقع المهنية، كما يمكن للمواقع الاجتماعية أن تتكيف مع كل المواضيع الممكنة مثل البحث عن عمل أو تطوير أعمال التعارف بين الأشخاص أو تبادل المعلومات حول موضوع ذي اهتمام مشترك

وتقدم المواقع الاجتماعية خدمات مختلفة، ويدل عدد الشبكات أو حجم المستخدمين على أنها تقدم

خدمات تستدعي الاهتمام ومن أبرز الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية:

### الملفات الشخصية أو صفحات الويب:

وهي ملفات تمكن من خلالها الفرد من كتابة بياناته الأساسية مثل الاسم والسن وتاريخ الميلاد والبلد والاهتمامات والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص.

### الأصدقاء أو العلاقات:

وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذي يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه نفس الاهتمام في المجتمع الافتراضي، وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه ولكن تفتح المواقع الاجتماعية فرصة للتعرف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين.

### الرسائل:

تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

### مجموعات الصور:

تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من المجموعات ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للاطلاع عليها وتحويلها أيضا.

### المجموعات:

تتيح المواقع الاجتماعية فرص تكوين مجموعات الاهتمام ، حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة ، ويوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو المنتسبين والمهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بمنتدى حوار مصغر ، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم Events و دعوة الأعضاء لتلك المجموعات ، ومعرفة عدد الحاضرين و أعداد غير الحاضرين.

### الصفحات:

ابتدع هذه الفكرة موقع Facebook وتم استخدامها علي المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات الذي يحددونها، ويقوم موقع الفايستوك باستقطاع مبلغ مع كل نقرة يتم التوصل إليها من قبل المستخدم.

ويشكل الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اثارا سلبية على الطلبة فقضاء اوقات طويلة في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري ومشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبالتالي فقدان مهارة التواصل المباشر مع الناس حيث يعاني الكثير من الطلبة من صعوبة في تغير طريقة حياته بعد اشتراكه في هذه المواقع وعدم قدرته على الاستغناء عنها بسهولة .

### المبحث الثاني : العلاقات الأسرية

#### المطلب الأول : أهمية وخصائص الأسرة

##### • أهمية الأسرة :

تعتبر الأسرة نسقا اجتماعيا رئيسيا بالمجتمع يتفاعل في إطاره الوالدين مع الأبناء لتشكيل شخصية سليمة اجتماعيا ونفسيا، لكي يقوموا هم بدورهم بأدوار منمطة به في المستقبل بصورة فعالة في المجتمع الذي ينتمون إليه، مما ينعكس على باقي الأنساق الاجتماعية التي تتعامل معها الأسرة كوحدة كلية، وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية أبنائها وتوجيههم وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل، كلما كان الطفل سويا قادرا على تحمل مسؤوليته في إطار احترامه وتقديره لذاته وذوات الآخرين في نفس الوقت<sup>1</sup>، فإذا ضعفت الخلية الأساسية في المجتمع ضعف مصدره ونقطة ارتكازه، أي أن الأسرة التي أصيبت بأمراض فكرية وأخلاقية متعددة المصادر والمرجعيات، تثمر انحلالا أخلاقيا فظيما، وانحطاطا فكريا وإنسانيا في العلاقات الإنسانية لم يشهد له مثيل، يطغى عليها التمزق والتشتت، ويغيب التكامل الاجتماعي بين مختلف أوساط المجتمع، وتصير الأسر محطمة وتبدأ العائلات بالتفكك وينتشر الطلاق وتقل نسبة الزواج، وتنتشر الفاحشة وتتعدد أنواع العلاقات غير الشرعية، كل هذا يثمر تمزقا في أوصال المجتمع وهو ما أوصلنا إلى ما نحن عليه<sup>2</sup>، إذا وجب علينا العودة بالخلية الأساسية إلى موقعها الأساسي وجعله من أهم أهدافنا والمحافظة عليها، تلك الخلية أو المؤسسة الإنسانية التي يحتمي بها الإنسان ويحقق من خلالها جوهره، ويكتسب داخل إطارها هويته الحضرية والأخلاقية.

<sup>1</sup>محمد متولي قنديل، صافي ناز شلبي : مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة، دار الفكر، عمان (الأردن)، 2006 ، ص 28

<sup>2</sup>مؤتمر الأسرة الأول : الأسرة العربية في وجه التحديات والمتغيرات المعاصرة، دار ابن حزم، بيروت (لبنان)، 2006 ، ص 08،

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

وتبرز أهمية الأسرة؛ في أن الرعاية التي يتلقاها الطفل في أسرته في السنوات الأولى من حياته هي العامل الرئيسي في تكوين صحته النفسية والفعلية، ويمكن تلخيص أهمية الأسرة في النقاط التالية:

1. أنها تمثل أول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الطفل مع أفرادها وجها لوجه وهي بدورها التي تشكل سلوكه وتوجهه وتلقنه القيم التربوية والمعايير الاجتماعية.
  2. تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه.
  3. ان الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا، وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى جيل الأبناء.
  4. تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها، وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل.
  5. تعتبر الأسرة النسق الاجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية، وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكياته، حيث يتعلم الحق والواجب، الخطأ والصواب<sup>1</sup>
- ان الأسرة هي التي تمنح الطفل أوضاعه الاجتماعية وتحدد له منذ البداية اتجاهات سلوكه، وبذلك يمكن القول أن الأسرة تقوم بالعديد من الوظائف التي سبق ذكرها في العنصر السابق.

<sup>1</sup>محمد متولي قنديل، صافي نازشليبي : مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة ، مرجع سابق ، ص 29



### • خصائص الأسرة:

"الأسرة في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع، وهي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع وهو الأسرة"<sup>1</sup>، وتعتبر الأسرة نظام متميز له خصائص يتميز بها عند مقارنة هذا النظام بعدد في المجتمعات القديمة والحديثة، ولكن رغم هذا الاختلاف إلا أن النظام الأسري له مجموعة من الخصائص يشترك فيها مع بقية الأنظمة الأسرية الأخرى ومنها كالاتي:

- تقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع، وهي من عمل المجتمع وليست عملاً فردياً حيث أنه في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع، فمثلاً الزواج هو محور القرابة في الأسرة والعلاقات الأسرية.

- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، مثال ذلك: الأسرة المتدينة تشكل حياة الأفراد بالطابع الديني إلى جانب ذلك فهي عربة الوعي الاجتماعي والتراثي والحضاري، وهي مصدر العادات والأعراف والتقاليد وقواعد السلوك وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية.

<sup>1</sup>محمد متولي فنديل، صافي نازشليبي، مرجع سابق، ص 28

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

- الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر بها، والنظم الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية للأسرة هي التي تقوم على مجرد اصطلاحات يرتضيها العقل الجمعي وقواعد تختارها المجتمعات.

- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية؛ فقد كانت قائمة في القديم لكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها، وكان نتاج الأسرة رهن استهلاكها، وعندما اتسع نطاق الأسرة أصبح النتاج العائلي من خصائص المرأة، وكان الرجل يعمل تابعا لهيئات أو مؤسسات أخرى، والأسرة مازالت تؤدي وظائفها الاقتصادية مع التطورات التي طرأت على نظامها، ففي الأسرة الحديثة لكل فرد عمل اقتصادي معين، وينظر معظم الأفراد إلى الأسرة الحديثة على أنها شركة اقتصادية بين عاملين هما الزوج والزوجة.

- الأسرة وحدة إحصائية؛ أي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصاءات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة ويمكن أن تتخذ كذلك كعينة للدراسة والبحث وعمل المتوسطات الإحصائية، وذلك للوقوف على المشكلات الأسرية ورسم المخططات المثمرة للقضاء عليها، والإحصاءات التي تعمل في ميدان الأسرة ينبغي أن تكون دقيقة ومرتكزة على فهم صحيح لطبيعة الحياة الأسرية، لأن الدولة ترسم سياستها العمرانية وتصنع مشروعاتها الإصلاحية على أساس البيانات الإحصائية المستقاة من ميدان المجتمع، فكلما كانت هذه البيانات صحيحة كانت سياسة الحكومات بعيدة عن الارتجال.

- الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية، وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الدوافع الغريزية والعواطف والانفعالات الاجتماعية، وهذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد ويستهدف من ورائها الحرص على الوجود الاجتماعي وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني.

### المطلب الثاني : وظائف الأسرة

يلاحظ أن تطور وظائف الأسرة من العصر القديم إلى العصر الحديث قد تطورت من الاتساع والكبر إلى الضيق والصغر، حيث نجد أن الأسرة تقوم بمجموعة من الوظائف الجوهرية تتداخل وتتفاعل مع بنية المجتمع، وبما أن الأسرة خاضعة لمنطق التغير عبر الزمان والمكان ومن حيث الكم والكيف أدى إلى تغير وظائفها فلم تعد الأسرة الحديثة تقوم بنفس الوظائف وببنفس الكيفية التي كانت الأسرة في القديم تقوم بها، إلا أن التطورات الاجتماعية الحاصلة على مستوى المجتمع، نتيجة لزيادة التخصص وتعقد المجتمع الحديث والنمو المستمر في التنظيمات البيروقراطية واثبات أنها أكفأ من غيرها من التنظيمات في تحقيق الأهداف المجتمعية<sup>1</sup>، وكذا إشباع الحاجات الفردية، سلبت بذلك من الأسرة وظائف عديدة كالوظيفة الإنتاجية التي انتقلت إلى المصنع والوظيفة التعليمية التي انتقلت إلى المدرسة، ولكن رغم ذلك تبقى للأسرة وظائف مقتصرة عليها وحدها فقط كالإنجاب والإشباع الجنسية التي يقرها المجتمع، ونجد بذلك تشارك المؤسسات الأخرى في أداء وظائف أخرى (التربية والتنشئة الاجتماعية). هناك وظائف عامة تقوم بها الأسرة، وترتبط هذه الوظائف مع بعضها البعض بحيث تعمل كل وظيفة على مساندة الوظائف الأخرى في كل مرحلة من مراحل الحياة، ومن هذه الوظائف ما يلي :

ويمكن بذلك أن نلخص أهم وظائف الأسرة وذلك من خلال عرض تصنيفات بعض الباحثين، فعلى اختلافهم إلا أنهم اتفقوا في وظائف أساسية للأسرة.

وقد جاء في مؤلف الباحث "طارق كمال" الأسرة ومشاكل الحياة العائلية"، تصنيف لأهم وظائف الأسرة إلى أربعة وظائف رئيسية، وهي<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، 1999، ص 67  
<sup>2</sup>طارق كمال: الأسرة ومشاكل الحياة العائلية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية (مصر)، 2005، ص 31\_ 32

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

### 1. الوظيفة البيولوجية:

وتعتبر هذه الوظيفة من أهم وظائف الأسرة، وتتعلق بالإنجاب والتناسل؛ لحفظ النوع البشري.

### 2. الوظيفة الاقتصادية:

تتعلق هذه الوظيفة بالإنفاق على الأسرة، ولكي تتحقق الوظيفة الاقتصادية في الأسرة، فلا بد من مساهمة الأب والأبناء البالغين في دخل الأسرة، ومساهمة الأم في الدخل عن طريق العمل بداخل المنزل أو بخارجه.

### 3. الوظيفة الاجتماعية:

تمثل الأسرة الأساس في عملية التطبيع الاجتماعي لأفرادها، من خلال امتثال الفرد لمطالب المجتمع والاندماج بثقافته، وإتباع تقاليده، والخضوع لالتزاماته، ومسايرة الآخرين.

### 4. الوظيفة النفسية:

تختص بتهيئة الجو النفسي في الأسرة، بما فيه من حب وثقة متبادلة، وتآلف بين أفرادها، لأن الأطفال يتأثرون بالجو النفسي السائد بالأسرة، وبالعلاقات القائمة بين الوالدين، فأنهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد آبائهم.

### المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على الأسرة وملامح تغييرها

يحتاج استمرار الاسرة الى مجموعة علاقات بين افرادها تقوي الروابط بينهم ، والعلاقة الاسرة هي تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعل الواقع بين الافراد الذي يتحدد بكيفية اتصالهم وتدخل عدة متغيرات كعامل مغير لنوع وحجم هذه العلاقة ومن اهم هذه المتغيرات نذكر :

• **الطبقة الثقافية الاجتماعية التي تنتمي اليها الاسرة** :تميل امهات الطبقات العليا تعليما

الى معاملة ابنائها بتفهم وقبول واقل تدخلا في شؤون الصغار ، اما امهات الطبقات الدنيا

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

- فيمكن أكثر للزجر والعنف في التعامل ، غالبا ما يفقد الابناء في الطبقة الدنيا سلطتهم على الابناء المراهقين مقارنة بباقي الطبقات ، ويذكر هيغ ان الاسلوب السلطوي في تصنيف اساليب التربية السابقة الذكر يشيع لدى الطبقات الدنيا في حين ينتشر الاسلوب التفاوضي لدى النخب وأصحاب الطبقة العليا انا الاسلوب الثالث فلا يرتبط كثيرا بطبقة لأنه يمزج بين أسلوبين
- **نوع الوالدين** : يؤثر الوالد في طريقة تعامله مع الابناء من خلال نوع شخصيته وتحصيله المعرفي وظروف المعاشة .
- **العلاقة بين الزوجين** : تؤثر العلاقة الزوجين في علاقتهم مع الابناء ، حيث أن العلاقة المتوترة بين الوالدين من سوء تقدير بعضهما وعاطفة متبادلة ، غالبا ما تجعل الامهات يملن الى توبيخ الابناء في حين ان العلاقة الزوجية الهادئة والسعيدة بالنسبة لهما ترتبط بالمدح والرضا عن الابناء ، وهناك من الوالدين من يعبر عن سخطه عن الزوج بسخطه عن الابناء .
- **عمل الام** : رغم انه عامل مؤثر إلا ان الدراسات لم تتفق على نوع التأثير الذي يحدثه ، اي يخدم العلاقة بين الاباء والأبناء ام لا فقد وجد هو فمان 1965 ان عمل المرأة يؤثر على حالتها الانفعالية وبالتالي على تفاعلها مع ابنائها وتثبتته كذلك ايضا دراسة منديل 1964 عندما نذكر ان البنات العاملات ألا توافق من البنات الغير العاملات
- **الترتيب الميلادي للأبناء** : تظهر لدى اغلب الاولياء اختلافات التعامل مع الابن الاكبر والابن الاصغر . وتميز الدراسات بين علاقة الوالدين مع رتبة كل واحد من الاولاد على حدی

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

- **البكر**: الابن الأكبر أو الطفل الأول هو تجربة للأمومة والأبوة لدى الزوجين لدى يكون غالبا للخطأ في كثير في أمور التربية قد ينال الحماية الزائدة والتدليل ويتمتع بالسلطة
- **الابن الأصغر**: عادة ما ينال الحب من والديه أكثر من اخوته
- الابن الاوسط: تعلق الوالدين به ضعيف مقارنة بالأكبر و الأصغر
- **الابن الوحيد**: غالبا ما ينال رعاية زائدة ويأخذ قسطا كبيرا من اهتمام والديه وتدليلهما وخوفهما عليه
- **طبيعة المجتمع والمرجعية الثقافية الاجتماعية العامة**: ان سيادة سلوك وتصرف تربوي معين لدى المجتمع يكون مألوف بالنسبة للأسر ، قد لأتقبله أفراد مجتمع اخر فمثلا المجتمع الذي يسوده العنف والخشونة في التعامل يكون تابعا لنفس اتجاه الاسرة التي تكون هي كذلك خشنة في تصرفات افرادها والعنف لديها وسيلة لحل المشاكل

### المطلب الرابع: أسس بناء العلاقات الأسرية السليمة

ترتكز العلاقات الأسرية السليمة على ما يلي :

- الحب والود والرحمة والاحترام بين افرادها و خاصتا بين الزوجين بدرجة اولى
- اعطاء المرأة حقوقها كملة وتأدية واجباتها كاملة
- قوامة الرجل للبيت وتسلمه دوره في قيادة الاسرة و الاشراف عليها والمسؤولية عنها
- التعاون بين افراد الاسرة الذي منبعه الزوجين
- الاعتدال في النفقة والحفاظ على اقتصاد الاسرة

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

- الشعور بالمسؤولية والمسالة عنها لكل افراد الاسرة ، وبخاصة لزوجين فزوج هو المسؤول الاول عن الزوجة و ابنائه ، وزوجة مسؤولة عن زوجها و ابنائها و اسرتها وهي مسؤولة عن رعاية البيت و الابناء والمشاركة في تربيتهم تربية صالحة بالعطف والمحبة والرعاية و الاخلاق الحميدة

### المطلب الخامس : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية

- لمواقع التواصل الاجتماعي اثر على العلاقات الاسرية وهذا الاثر قد يكون اجابيا او سلبيا حسب طريقة الاستخدام

#### • أثارها إيجابيات :

- تعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جديدة يلجئ اليها الطلبة لنقل الافكار والآراء حول قضية معينة لأفراد اسرهم قصد تكوين وعي حول هذه القضية
- ان المجتمع الواقعي والافتراضي مكملان لبعضهما و يوجد تفاعل واعتماد بينهما وذلك من خلال عملية التعارف عن طريق الانترنت وانتقال العلاقة من الواقع او العكس مما يدعم العلاقات بين الطلبة وأسرهم في المجتمع الواقعي
- انها مصدر جديد وجيد للحصول على المعلومات بالنسبة لطلبة ويتم نقل هذه الاخيرة الى باقي افراد الاسرة
- ان الاسرة في العصر الحديث تميل الى استخدام ثمار الثروة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال ومعلومات فهي تشغل حيز كبيرا من اهتمامات افراد الاسرة فكلما زادت مشاركة الطلبة في الحيز الاجتماعي داخل الاسرة أثر ذلك اجابيا على اكتساب القيم والمعتقدات والاتجاهات والعادات ،ومن خلال التفاعل داخل الاسرة تحدث الكثير من

## الإطار النظري الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

- العمليات التي تؤدي الى قبول الكثير من الاتجاهات والقيم والسلوك وذلك بعد تعد يلها وتوجيهها الوجهة السليمة

- يتركز دور هذه المجتمعات في التواصل الاجتماعي وتقوية العلاقات وتبادل الخبرات خصوصا بين الاشخاص البعيدين مكانيا وإبقاء الافراد (الطلبة ) مدة اطول في منازلهم مما يقلل من علاقتهم مع اصدقائهم وجيرانهم ومعارفهم لصالح افراد اسرتهم

- ان الكثير من الطلبة المقيمين بعيدين عن اسرهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لدرشة وتبادل وجهات النظر مع عائلتهم

### • الآثار السلبية :

- ان وسائل التواصل الاجتماعي اوجدت جيلا من الطلبة يعاني من الوحدة والعزلة بعيدا عن افراد اسرهم مما يؤثر سلبا على مهاراتهم الاجتماعية

- ان لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على علاقة الطالب مع اقاربه حيث تقل معدلات الزيارة الاسرية وذلك للإدمان المفرط على هاته الاخيرة

- ان قضاء ساعات طويلة على تلك الشبكات يعرض الطلبة لسلبيات عديدة منها انه يزيد في الشعور بالوحدة ودرجة لاكتئاب ويشجع على تقليل الاتصال مع الافراد والأسرة

- ان في زمن التقدم التكنولوجي المذهل اصبح المنزل يعيش فيه مجموعة من الافراد تجمعهم علاقة الدم وتفرقهم تقنيات ووسائل اتصال حديثة فلكل فرد من افراد الاسرة عالم خاص في داخله ووسائل منفصلة للوصول الى مصادره الاتصالية

- ان استخدام تلك المواقع يؤدي الى تسارع الطلبة المتعلمين لتحرر من طاعة الكبار سواء كان أبا أو أما أو أبا اكبر



- قلل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من دور الطالب في نشر الوعي داخل محيطه الاسري باعتباراه من الطبقة المثقفة

### نتائج البحث الميداني

استخدمت الاستبانة في جمع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة ، نظرا لسهولة ادارتها و قلة تكلفتها و ما تمتاز به من امكانية جمع كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير .

و انقسمت هذا الاستبيان الى أربعة محاور هي :

**محور البيانات الشخصية :** تضمن البيانات الشخصية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة و هي: الجنس ، السن ، الطور التعليمي و التخصص

**المحور الاول:** و تضمن خمسة أسئلة تقيس الواقع الفعلي لعادات و انماط استخدام الطلبة لموقع فايسبوك حسب المتغيرات التابعة .

**المحور الثاني:** تضمن اربعة أسئلة تقيس دوافع الطلبة لاستخدام موقع فايسبوك

**المحور الثالث :** اشتمل هذا المحور على ستة اسئلة تقيس اثر استخدام موقع الفايسبوك على علاقة الطلبة بأسرهم .

عرض النتائج المتعلقة بمحور البيانات الشخصية:

1 الجنس: اشتمل متغير الجنس على متغيرين اثنين ( نكر / أنثى )

2 السن: قسم متغير السن الى المستويات التالية من 19 ال سنة 22 ، من 22 الى 25سنة ، اكثر من 25 سنة .

3 الطور التعليمي : قسمت الاطوار الاجتماعية الى ( سنة اولى جذع مشترك ، سنة أولى ليسانس ، سنة ثانية ليسانس ، ماستر )

4- التخصص :اشتمل السؤال المتعلق بالتخصص على المقترحات التالية (اتصال ، تاريخ، علم الاجتماع ، علم النفس و ترك المجال للطلبة لذكر التخصصات الاخرى )

#### المحور الثاني :محور عادات و انماط الاستخدام

1- تعلق السؤال الاول في هذا المحور بصفة استخدام موقع الفايسبوك بالنسبة للطلبة اذا ما كانت (دائمة او نادرة او احيانا )

2 - تناول هذا السؤال الاوقات المفضلة لاستخدام الفايسبوك بالنسبة للطلبة و قد تم تقديم الاقتراحات التالية للمبحوثين (الصباح ، المساء ،الليل لو حسب الظروف )

3- تمحور هذا السؤال حول الاماكن المفضلة للطلبة لاستخدام الفايسبوك و قد تم اقتراح هذه الاماكن :

البيت ،مقاهي الانترنت ، الجامعة و ترك المجال مفتوحا للطلبة لذكر أماكن أخرى )

4 - تم طرح هذا السؤال لمعرفة اذا ما كان الطلبة يستخدمون فايسبوك بمفردهم او مع الاصدقاء او مع افراد الأسرة و ترك المجال مفتوحا للمبحوثين فيما اذا ما كان هناك اجابة أخرى .

#### المحور الثالث :دوافع استخدام الطلبة لموقع فايسبوك

1- تعلق السؤال الاول في هذا المحور بالأنشطة التي يفضلها الطلبة اثناء استخدامهم الفايسبوك ( الدردشة مع الأصدقاء ،مشاركة الصور و الفيديوهات ،متابعة الأخبار و التعليق عليها أو نشر و بث المعلومات او نشاطا اخر) .

2- السؤال الثاني: في هذا المحور كان حول دافع الطلبة وراء استخدام الفايسبوك و تم اقتراح التالي (الحصول على معلومات ، التخلص من فراغ عاطفي ، التواصل مع الأصدقاء ،الهروب من الواقع ، تكوين علاقات جديدة ، التحصيل الدراسي وترك المجال مفتوحا لذكر دوافع اخرى ).

3 - تم سؤال المبحوثين اذا ما كانوا يتواصلون مع اسرهم عبر الفايسبوك بصفة دائمة او نادرة او أحيانا و لماذا.

4 - تم طرح هذا السؤال لمعرفة اذا ما كان الطلبة يستفيدون من موقع الفايسبوك و الاجابة تكون بنعم او لا و كيف يكون ذلك في الحالتين .

#### المحور الرابع: أثر استخدام الفايسبوك على علاقة الطلبة بأسرهم

1 - تم طرح هذا السؤال لمعرفة اذا ما ساعد فيسبوك في تقوية علاقة الطلبة بأسرتهم (نعم ،.لا)

2 - تمحور هذا السؤال حول التأثير السلبي لموقع الفايسبوك على علاقة الطالب بأسرته(نعم ' لا )

3-تمحور السؤال الثالث حول اذا ما كانت العائلة تشتكي من الوقت الذي يهدره الطالب في استخدام فيسبوك وتم اقتراح الاجابات التالية (مطلقا ، احيانا ، نادرا )

4- تم طرح هذا السؤال لمعرفة فيما اذا كان الفايسبوك يسبب لك نزاعات مع افراد اسرتك (نادرا ، احيانا ، دائما ، اذا كانت الاجابة بدائما او احيان برر كيف ذلك)

5- تمحور السؤال الخامس حول اذا ما كان استخدام موقع الفايسبوك يشعرك ب(العزلة

الاسرية تراجع مستوى تفاعلك الاسري، الانتماء، تحقيق ذاتك ، القرب من اسرتك

(لايشعرك بشيء)

6- تمحور السؤال السادس حول مناقش الطلبة للقضايا التي يتابعنها عبر الفايسبوك مع أسرتهم (

احيانا ،دائما ،مطلقا)

### الخاتمة :

لقد أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الى انتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير علاقة الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض ، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة ويستسلم لشاشة الكمبيوتر او الهاتف ، فيقضي وقتا طويلا في تفاعل افتراضي من شأنه ان يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة الى تناول موضوع أثر مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الطالب بأسرته كون الاسرة هي النواة الاساسية في المجتمع محاولين الكشف عن هذا التأثير انطلاقا من الدلالات الأسرية و الاجتماعية التي تظهر الدور الكبير الذي اصبحت تقوم به المواقع الاجتماعية "موقع الفايسبوك" في حياة الطلبة من خلال الوقت المخصص له وأهمية العلاقات التي ينسجونها مع أفراد اسرهم.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة استجلاء تأثير استخدام موقع الفايسبوك على العلاقات الاسرية اعتمادا على عدة اسئلة طرحت على عينة من طلبة جامعة البويرة . توصلنا من خلال دراستنا الى أن موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" له أهمية كبيرة فقد أصبحت شهرته واسعة لكثرة التعامل معه بين الطلبة ، حيث أصبحوا يتواصلون عبر هذا الموقع مع أفراد اسرهم والاطلاع على الاخبار والقضايا المهمة ونقلها ومناقشتها معهم ، فالفايسبوك له سلطة واقعية ايجابية في الحياة الواقعية لطالب لتأثيره على سلوكه مع أسرته في بعض الأحيان، وهذا ما أكد عليه المبحوثين بقولهم أن الفايسبوك له دور مهم في حياتهم حيث مكنهم من التواصل مع الأهل وتبادل الاراء حول مختلف القضايا المطروحة ، كما أنه ساهم في تنمية جانب النشاطات الاسرية لدى الطالب ووسع من خبراته وقدراته، كما أنه أثر سلبا على الطلبة وهذا حسب المبحوثين من عدة جوانب وذلك من حيث عيشهم في عزلة عن عائلاتهم و كذا ضياع وقت كبير امام شاشات الكمبيوتر و الهاتف و كذا عدم اداء دورهم على اكمل وجه داخل

الاسرة بصفتهم طبقة مثقفة وواعية وفي الأخير توصلنا الى أن موقع الفايسبوك قد طغى على عقول الطلبة وأصبح جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية الاجتماعية والنفسية وحتى الثقافية.

في النهاية لا يمكننا بان الاثر الذي يحدثه استخدام موقع الفايسبوك يكون ايجابيا او سلبيا دائما بل يختلف التأثير من مجتمع الى اخر و من مستخدم الى اخر على حد تعبير الدكتور نصر الدين العياضي : ان مواقع التواصل الاجتماعية تجمع و تفرق في ان واحد و القيم المعيارية السلبية و الايجابية هي نسبية .

تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف تأثير موقع الفايسبوك على علاقة الطالب بأسرته و النتائج المتوصل اليها في بحثنا تبقى نتائج نسبية عن كل ما يتعلق بمستخدمي الفايسبوك كما لا يمكننا القول بأننا كشفنا عن كل تأثيرات موقع الفايسبوك في المنظومة الاسرية، لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة فقط استجلاء بعض جوانب التأثير مبهدين السبيل لباحثين اخرين لاستكشاف مقاربات اخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة.

**أولا الكتب:**

1. ابراهيم أنيس ، منتصر عبد الحليم وآخرون ، المعجم الوسيط، الجزء الاول، القاهرة ، ط2 ، 1972
2. أبو الشعر عبد الرزاق أمين، العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية، الادارة العامة للبحوث، الكلية العربية السورية ، 1997
3. البيومي محمد احمد، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1، 2008
4. الوحشي احمد بيبري، الاسرة والزواج ، مقدمة في علم الاجتماع العائلي، المكتبة الجامعية المفتوحة ، طرابلس ، ط1، 1998،
5. صادق عباس مصطفى، الاعلام الجديد : المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق لنشر والتوزيع، 2008،
6. عطوان أسعد حسن، منهاج البحث العلمي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1971
7. عبد القادر القصير ،الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، ( دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري ) ، دار النهضة العربية لطباعة والنشر ، بيروت ، 1999
8. كمال طارق ، الاسرة ومشاكل الحياة العائلية ، مؤسسة الشباب الجامعة، الاسكندرية (مصر)، 2010،

9.د. مطلق حسين ، جمع البيانات وطرق المعاينة ، مكتبة العبيكان ، الرياض،ط1،

10.ملفين دلفير، نظريات وسائل الاعلام مركز الخبرات المهنية للإدارة ، القاهرة،1998

11.محمد حسن عبد الباسط، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة الطبع ،

والنشر، 1998

12. محمد متولي قنديل، شلبي صافي ناز، مدخل الى رعاية الطفل والأسرة ،

دار الفكر، عمان ، 2006

13. عبد الفتاح ابو المحال ، أثر وسائل الاعلام على الطفل .، الاردن ،1990

### ثانيا : المعاجم والقواميس

1. د. شحاتة حسن و نجار زين، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية

البنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (د،ت)

2. بوردن وفرويكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة سليم حداد ،ط1، 1986

### ثالثا : دوريات

1.ابن منظور ، لسان العرب . المجلد الخامس، دار صادر،بيروت، ط1، 2000

2.المداني أسامة، استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي في المدونات

الالكترونية والأشباعاات المحققة منه ،( دراسة ميدانية ) ،مجلد كلية الاداب،جامعة حلوان ،

القاهرة ، العدد 26 ، 2009

3. السيد عامر محمد ، دراسة لبعض الاثار السلبية للانترنت ودور الخدمة الاجتماعية

فيها ، مجلة ، 11 ، مصر ، 2009

4. . زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ،

العدد 15 ، جامعة عمان ، 2003

5. عمار صلاح ، أنماط ودافع استخدام الشباب المصري للفايسبوك ، مجلة الاهرام

مصر ، العدد 22 ، 2010

#### رابعاً : الأطروحات و الرسائل الجامعية

1. لونيس باديس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت دراسة في الاستخدامات

والاشباع، طلبة جامعة منتوري . مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال

، 2007-2008

2. بن مفتاح خيرية، أساليب التنشئة الاسرية للأطفال في ظل التعرض للقنوات الفضائية ،

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع والاتصال ، مستغانم ، 2011

3. بن عويشة زبيدة، أثر عمل الزوجة الام في بناء الاسرة الجزائرية ، مذكرة تخرج لنيل

شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 1987

4. عدة نادية ، الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد ، دراسة مسحية لمستخدمي

الفايسبوك، 2013-2014.



**خامسا: الشبكات والمواقع**

1.. العطوي سيا محمد و النزوي بشاير، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في

التحصيل الدراسي الاكاديمي ، شبكة الالوكة

2. نسرين حسونة، الاعلام الجديد ( المفهوم والوسائل والخصائص )، شبكة الالوكة '

الرياض

3. هبة محمد خالد، مواقع شبكات الاجتماعية ماهي؟ منتديات اليسار للمكتبات وتقنية

المعلومات، 2008

**سادسا : المراجع باللغة الفرنسية .:**

28- André Acounet pierre Ansart, dictionnaire sociologie le robert .seuil.

france.1999.p56

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكلي محند اولحاج -البويرة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

تخصص إعلام و اتصال

في اطار التحضير مشروع مذكرة لي نيل شهادة ليسانس في مجال علوم الاعلام والاتصال بعنوان اثر

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " على علاقة الطالب بأسرته

أرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X) امام الاجابة التي ترونها

مناسبة كما نحيطكم علما ان اجابتم ستوظف حصري الاغراض علمية

وشكرا

تحت إشراف الاستاذة

سعيدة زينب

اعداد الطلبة :

- سعدي بلقاسم

- نشادي ياسين

- سعدودي أيمن

- طليبي عبد الغني

ضع العلامة (X) امام الاجابة الصحيحة :

المحور الاول: البيانات الشخصية

✓ الجنس ذكر  أنثى

✓ السن 19-22  22-25  25 فما فوق

✓ الطور التعليمي:

السنة الاولى جذع مشترك  السنة الثانية ليسانس

السنة الثالثة ليسانس  ماستر

✓ التخصص : اتصال  تاريخ  علم الاجتماع

علم النفس  الشريعة

تخصص آخر أنكره .....

✓ المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك

✓ هل تستخدم " الفايسبوك " بصفة ؟

دائمة  أحيانا  نادرا

✓ ماهو عدد ساعات الفايسبوك ؟

أقل من ساعة  من ساعة الى ساعتين  من ساعتين الى ثلاث ساعات

أكثر من ثلاث ساعات

✓ ماهي الاوقات المفضلة لديك الفايسبوك ؟

صباحا  مساء  ليلا  حسب الظروف

✓ ماهي الاماكن التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " ؟

البيت  مقاهي الانترنت  الجامعة

أماكن أخرى أذكرها .....

✓ هل تستخدم موقع الفايسبوك؟

بمفردك  مع الاصدقاء  مع أفراد الاسرة

آخر أذكرها .....

• المحور الثالث : دوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك"

✓ ماهي النشاطات التي تفضلها في استخدامك لموقع الفايسبوك؟

الدرشة مع الاصدقاء والأهل  مشاركة الصور والفيديوهات

متابعة الاحداث والتعليق عليها  نشر وبث معلومات عبر الموقع

أخرى أذكرها .....

✓ لماذا تستخدم موقع الفايسبوك؟

الحصول على معلومات  التخلص من فراغ عاطفي

التواصل مع الاصدقاء  الهروب من الواقع

تكوين علاقات جديدة  التحصيل العلمي

أخرى أذكرها .....

✓ هل تتواصل مع اسرتك عبر الفايسبوك؟

دائماً  أحيانا  نادراً

لماذا .....

✓ هل استفدت من موقع الفايسبوك؟

نعم  لا

كيف ذلك.....

• المحور الرابع : أثر استخدام الفاييبوك على علاقة الطلبة بأسرهم

✓ هل ساعد موقع فاييبوك على تقوية علاقاتك بأفراد أسرته؟

نعم  لا

كيف ذلك؟.....

✓ هل تجد أي تأثير سلبي لموقع فاييبوك على علاقتك بأسرته؟

نعم  لا

✓ هل تشكو منك عائلتك بسبب الوقت الذي تقضيه مشغولا بهذا الموقع؟

مطلقا  احيانا  نادرا

✓ هل استخدامك لموقع فاييبوك يسبب لك نزاعات مع بعض افراد اسرته؟

نادرا  احيانا  دائما

..... اذا كانت الاجابة بدائما او احيان برر كيف ذلك

✓ هل استخدامك لموقع الفاييبوك يشعرك بـ ؟

العزلة الاسرية  الانتماء  تراجع مستوى تفاعل الاسري

تحقيق ذاتك  القرب من اسرته  لايشعرك بشيء

..... اخرى أذكرها

✓ هل تناقش القضايا التي تتابعها عبر الفاييبوك مع أسرته؟

مطلقا  احيانا  دائما

..... لماذا

✓ أيهما تفضل الجلوس مع الاهل في الواقع ام قضاء وقت الفراغ على الفاييبوك؟

أفضل الاختلاط مع الاهل في الواقع

أفضل الفاييبوك

بإمكان الموازنة بينهما

فهرس الموضوعات

| الصفحات | المواضيع   |
|---------|--|
|         | الدعاء   |
|         | كلمة شكر   |
|         | الاهداء  |
| أ       | مقدمة  |
|         | <b>الفصل الاول : البناء المنهجي و المفاهيمي</b>                |
| 04      | إشكالية الدراسة  |
| 05      | تساؤلات الدراسة  |
| 05      | أسباب اختيار الموضوع   |
| 06      | أهمية الدراسة  |
| 07      | أهداف الدراسة  |
| 08      | الدراسات السابقة   |
| 10      | تحديد مفاهيم الدراسة   |
| 16      | مجتمع وعينة الدراسة  |
| 18      | نوع ومنهج الدراسة  |
| 19      | أدوات جمع البيانات   |
|         | <b>الاطار النظري</b>   |
|         | <b>الفصل الاول : مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاسرية</b> |
|         | <b>1-مواقع التواصل الاجتماعي</b>                               |
| 20      | نشأة مواقع التواصل الاجتماعي                                   |
| 21      | خصائص مواقع التواصل الاجتماعي                                  |
| 23      | أنواع مواقع التواصل الاجتماعي                                  |
| 30      | دوافع إستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي                  |
|         | <b>2-العلاقات الاسرية</b>                                      |



|    |  |
|----|--|
| 33 | أهمية خصائص الأسرة                                       |
| 37 | وظائف الأسرة   |
| 38 | العوامل المؤثرة على الأسرة وملامح تغييرها                |
| 40 | أسس بناء العلاقات الأسرية السليمة                        |
| 41 | أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية |
| 43 | نتائج البحث الميداني                                     |
| 46 | الخاتمة  |
| 48 | قائمة المصادر المراجع                                    |
| 52 | الملاحق  |
| 53 | الاستبيان  |